

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

شعبة علم النفس



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين:

سديره إيمان _ غراب مارية ريان

بعنوان:

التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تاريخ المناقشة: 2026/06/04

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د. محمد سليم خميس	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. هوارية بوراس	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
د. مسعودة رقائدة	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2026/2025

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة "بوراس هوارية" على ما قدمته لنا من توجيهات علمية قيمة ونصائح بناءة، وملاحظات دقيقة كان لها بالغ الأثر في توجيه هذا البحث وإخراجه في صورته النهائية.

فلها منا فائق الاحترام والتقدير. كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين ساهموا في تكويننا العلمي والأكاديمي ولم يخلوا علينا بعلمهم وخبرتهم طوال سنوات الدراسة.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة سواء بالنصح أو التوجيه أو الدعم المعنوي وكل من كان له دور، ولو بكلمة طيبة أو تشجيع صادق. وفي الختام

أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع ،
وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ومستوى هذين المتغيرين لدى هذه العينة، والكشف عن الفروق في العلاقة بين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لديها، حيث بلغ أفراد عينة الدراسة (214) طالب وطالبة بطريقة العينة الميسرة.

وللتحقق من فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، ومن أجل جمع بيانات الدراسة تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحث "حسام محمد منشد" (2013)، ومقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد الباحثة "زينب عبد الحسين كريم الأسدي" (2016)، بعد التأكد من صدق وثبات الأدوات وذلك للتحقق من صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية، وبعد المعالجة للبيانات بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 26 أظهرت النتائج ما يلي:

- مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- طبيعة التوجه نحو المستقبل إيجابية لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي؛ التوجه نحو المستقبل؛ طلبة الجامعة.

Abstract:

The purpose of this study was to determine the relationship between positive thinking and future orientation among a sample of students at Kasdi Merbah University of Ouargla, the level of these two variables within this sample, and to reveal the differences in the relationship between the two variables according to gender and academic level. Convenience sampling was used to pick 214 male and female students for the study sample.

A descriptive correlational approach was used to test the study's hypotheses and accomplish its goals. Researchers Hossam Mohamed Mouchid's (2013) Positive Thinking Scale and Zainab Abdul Hussein Karim Al-Asadi's (2016) Future Orientation Scale were used to collect data. Both instruments' validity and reliability were verified to guarantee their appropriateness for this investigation. The following outcomes were obtained following data processing with the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS):

- The level of positive thinking is high among the sample of students at Kasdi Merbah University of Ouargla.
- The nature of future orientation is positive among the sample of students at Kasdi Merbah University of Ouargla.
- There is a statistically significant correlation between positive thinking and future orientation among a sample of students at Kasdi Merbah University of Ouargla.
- There are no statistically significant differences in the relationship between positive thinking and future orientation among a sample of students at Kasdi Merbah University of Ouargla based on gender.
- There are no statistically significant differences in the relationship between positive thinking and future orientation among a sample of students at Kasdi Merbah University of Ouargla based on academic level.

Keywords: Positive thinking; Future orientation; University students.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وعرفان
ب	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالإنجليزية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الملاحق
الجانب النظري الإطار النظري للدراسة	
1	1. مقدمة
5	1.1. تعريف التفكير الإيجابي
5	2.1. النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي
6	3.1. تعريف التوجه نحو المستقبل
6	4.1. النظريات المفسرة للتوجه نحو المستقبل
8	2. تساؤلات الدراسة
8	3. فرضيات الدراسة
9	4. أهداف الدراسة

9	5. أهمية الدراسة
9	5.1. الأهمية النظرية
9	5.2. الأهمية التطبيقية
10	6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
10	7. حدود الدراسة
	الجانب الميداني الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
13	تمهيد
13	1. منهج الدراسة المعتمد
13	2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
14	1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
14	2.2. عينة الدراسة الاستطلاعية
14	3. وصف أدوات الدراسة
15	3.1. مقياس التفكير الإيجابي
15	2.3. مقياس التوجه نحو المستقبل
16	4. بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
16	1.4. الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي
21	2.4. الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل

23	5. الدراسة الأساسية
23	1.5. عينة الدراسة الأساسية
24	2.5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
25	6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
26	خلاصة الفصل
	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
28	1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
30	2. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
32	3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
34	4. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
36	5. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
40	6. الاستنتاج العام
40	7. مقترحات الدراسة
41	8. توصيات الدراسة
43	قائمة المراجع
50	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفكير الإيجابي مع الأبعاد التي تنتمي لها	17
02	صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الإيجابي	19
03	قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس التفكير الإيجابي	20
04	قيمة معاملات ألفا كرومباخ لمقياس التفكير الإيجابي	20
05	صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوجه نحو المستقبل	21
06	قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزئي مقياس التوجه نحو المستقبل	22
07	قيمة معاملات ألفا كرومباخ لمقياس التوجه نحو المستقبل	22
08	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي	23
09	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التفكير الإيجابي	28
10	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو المستقبل	31
11	نتائج معامل الارتباط بيرسون "ر" بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل	33

34	دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس	12
37	دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة تبعا لمتغير المستوى الدراسي	13

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
50	استمارة مقياسي التفكير الإيجابي ومقياس التوجه نحو المستقبل	01
55	مخرجات نتائج الدراسة الاستطلاعية للمعالجة الإحصائية (SPSS)	02
67	مخرجات نتائج الدراسة الأساسية للمعالجة الإحصائية (SPSS)	04

الجانب النظري

الإطار النظري للدراسة

1. مقدمة:

إن التطور الحديث لعلم النفس صار أكثر حرصاً وعناية بالسمات الإيجابية، ودراسة الجزء الإيجابي للظاهرة النفسية، والاهتمام بالقيم الإنسانية ومكامن القوة البشرية وتقويتها وجعلها عاملاً وقائياً يعزز من مستويات الأداء الفردي بشكل إيجابي ويجعله أكثر فاعلية، لذلك أصبحت موضوعات علم النفس الإيجابي محورياً أساسياً في الأبحاث والدراسات النفسية في الآونة الأخيرة، مع تزايد الاهتمام الأكاديمي بهذا المجال، فقد شهدت الساحة العلمية تطورات بارزة تمثلت في ظهور دراسات متعمقة ركزت على المفاهيم الجوهرية لعلم النفس الإيجابي، حيث انصب الاهتمام حول الجوانب الإيجابية للشخصية بدلاً من التركيز المفرط على الاضطرابات والجوانب السلبية، كالمرونة والامتنان، الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي، هذا الأخير الذي المفهوم الأخير الذي قد يستند على المفاهيم السابقة ليساعد الفرد على اكتساب منظور ذهني يرتقي به على استثمار عقله ومشاعره وأفعاله.

فالتفكير يعد الأداة الفعالة التي يستخدمها الإنسان للتعامل مع متغيرات العصر، فمن خلال التفكير، تتشكل معتقدات الفرد وتحدد نظرته إلى ما يجري حوله، حيث يولد الإنسان مزوداً بعقل يمكنه التفكير، وهذا العقل يسعى بطبيعته إلى تجنب الفشل والتعاسة، مع التركيز على تحقيق السعادة، إذ يعمل العقل على توجيه الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية نحو الاحتفاظ بالخبرات الإيجابية والتخلص من الخبرات السلبية، لذلك من الضروري أن يتدرب الإنسان على مهارة التفكير الإيجابي، ليتمكن من توجيه أفكاره وأحاسيسه بما يخدم مصالحه واحتياجاته، بدلاً من أن يكون عائقاً أمام تحقيق أهدافه (صقور، حواط، 2016، 391).

وقد ازدادت أهمية التفكير الإيجابي بوصفه نهجاً فكرياً يهدف إلى تحسين جودة حياة الفرد من خلال استثمار طاقاته العقلية والعاطفية والسلوكية، كما يمكن التفكير الإيجابي الفرد من اكتشاف قدراته الكامنة، والعمل على تطويرها لتحقيق ارتقاء ملحوظ في حياته باستخدام استراتيجيات وأنشطة إيجابية فعالة، وهذا الاكتشاف أو التطوير يحتاجه الفرد في كل مراحل حياته العلمية والعملية (الأنصاري، 2012، 5-6)، ويؤكد "سيلجمان وكاربير" أن التفكير الإيجابي هو طريق النجاح والسعادة، وأن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد الذهنية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف ليكون قادراً على مواجهة مشكلاته (Seligman, Garber, 2003)، فإذا كان التفكير إيجابياً أدى ذلك إلى حل فاعل وناجح للمشكلات، والعكس كلما كان التفكير سلبياً أدى ذلك إلى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية

وخاطئة وبالتالي عدم الوصول للحل المناسب (بركات، 2006، 235) وهذا ما أكدته دراسة كل من "سعدية" و"ريوش" (2014) أن هناك علاقة طردية بين التفكير الإيجابي والمرونة المعرفية، حيث أوصت بأهمية تعزيز التفكير الإيجابي لدى الطالبات عبر توظيف مناهج تدريس متطورة وتقنيات حديثة.

وتكمن أهمية التفكير الإيجابي في قدرة الفرد على اختيار طريقة تفكيره، فعندما يختار التفكير بإيجابية، يتمكن من التخلص من كثير من المشاعر غير المرغوب فيها التي قد تعيقه عن تحقيق الأفضل لنفسه، ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة، (ضافر، 2013، 05) وأثبتت ذلك دراسة برك و"بيترسون" و"سيلجمان" (2004) وجود علاقة إيجابية بين سمات التفكير الإيجابي في الشخصية مثل الامتنان، القدرة على الحب، حب الاستطلاع، التسامح مع الذات، تقدير الجمال، الإبداع، حب العلم، الحكمة، والارتياح في الحياة، وبين تحسين جودة الحياة، كما كشفت دراسة (khramtsovay, 2008) نقلاً عن (قاسم، 2009) وجود ارتباط بين التفكير الإيجابي والشعور بالسعادة. وتوصلت دراسة (wong, 2012) إيجابياً بالتوافق وجودة الحياة والسعادة والرضا، وسلبياً بالقلق والاكتئاب وسوء التوافق والاضطراب النفسي، بينما يرتبط التفكير السلبي عكس ذلك تماماً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس.

ونظراً لأهمية التفكير الإيجابي في توجيه السلوك وأنماط التفكير، فقد سعى "عبد الستار إبراهيم" (2008) إلى تحديد أبعاده من خلال المقياس العربي للتفكير الإيجابي، حيث جاءت هذه الأبعاد على النحو التالي: التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العليا، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، الشعور بالرضا، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، السماحة والأريحية والذكاء الوجداني، التقبل غير المشروط للذات، تقبل المسؤولية الشخصية، والمجازفات الإيجابية. (أحمد محمد أحمد محمد، 2023)، كما أكدت على ذلك دراسة "قاسم" (2009) التي هدفت إلى التعرف على أبعاد التفكير الإيجابي في مصر باستخدام المنهج التجريبي والمقياس العربي، حيث توصلت إلى تحديد مجموعة من الأبعاد التي يشملها التفكير الإيجابي لدى المصريين (إبراهيم، 2008).

ومن بين خصائصه أنه يتميز بسلوك هادف لا يحدث في فراغ أو دون هدف، بل يوجه الفرد نحو تحقيق نتائج ملموسة، كما أنه سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم خبراته، مما يجعله أكثر فعالية مع مرور الوقت، وبما أن التفكير الفعال يعتمد على أفضل المعلومات الممكن توافرها، فإن التفكير الإيجابي يستند إلى تلك المعلومات ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة، مما يعزز قدرة الفرد

على مواجهة التحديات واتخاذ قرارات سليمة (عبوي، 2007، 16)، وهذا ما أظهرته دراسة "بن عيشة"، "ركزة" (2020) أن امتلاك الفرد للتفكير الإيجابي يمنحه صفات إيجابية تعينه على تجاوز الفشل وتحمل الصعاب، كما تشكل هذه الصفات درعا واقيا يحميه من الضغوط النفسية ويمكنه من مواجهة مشكلات الحياة. كما بينت دراسة (Seligman, 2003) أن الشخص ذا التفكير الإيجابي يتمتع بمعتقدات وأفكار دينية قائمة على الثقة بالله، تساعد في التعامل مع الضغوط الحياتية.

ولجعل المستقبل أكثر تقاء لا، لا بد من مواجهة التحديات المعقدة والمتنوعة التي تعترض مسيرتنا الحضارية، وقد وجّه الباحثون اهتمامهم نحو فهم هذه التحديات وسبل التصدي لها، ويعد العالم العربي شأنه شأن سائر بلدان العالم، أكثر تأثراً بتحديات مستقبلية شديدة التعقيد والتداخل والتنوع، تضعفه وتضعه في مأزق حضاري يهدد استمراره، وفي ظل هذه الظروف يعجز الفرد عن تكوين رؤية واضحة لمستقبله، لافتقاره إلى الإمكانيات اللازمة للتخطيط في الحاضر، كما أن غياب الثقة في إمكانية تحقيق ما خُطّط له، وعدم الاستعداد لمستقبل غامض غير واضح المعالم، يدفع الفرد إلى اليأس وفقدان الأمل، فلا يكون لديه اتجاه محدد، ولا قدرة على الكفاح أو الانسجام مع الحياة (رويس، 2008، 34)، فمرحلة الدراسة الجامعية أهم فترة يتخذ فيها الفرد قرارات مستقبله، حيث يكون لديه وعي ونمو يؤهلانه للتفكير التجريدي، ووضع خطط وافتراسات لمستقبله بناءً على خبراته الماضية وظروفه الحالية.

ويرتبط التوجه نحو المستقبل إيجابياً بتفكير الطالب ونجاحه وتحصيله ودافعيته، مما يجعله أحد محددات التوافق مع المستقبل؛ إذ أن الطالب يتجه لمستقبله وفق ما يفكر فيه ويخططه ويعمله يومياً، حيث يشير التوجه نحو المستقبل إلى إدراك الطالب للمستقبل من حيث انفتاحه على فرص حقيقية تتماشى مع ميوله وقدراته واستعداداته لتحقيق طموحاته، رغم الصعوبات الحالية، مما يدفعه لتجاوزها والموافقة معها (شاهين، سعيد، 2014، ص 357)، وذلك لأن الفرد الذي لديه توجه نحو المستقبل يولي أهمية كبرى للأهداف البعيدة المدى، ويؤمن بأن العمل الجاد وحده هو طريق تحقيقها، كما يتفاعل بقوة مع الأحداث القادمة، هذا التوجه يُمثل بنية معرفية وانفعالية وسلوكية ودافعية توجه سلوكه، وتشمل: قدرته على تخيل ظروفه المستقبلية، والفترة الزمنية التي يتصور فيها حياته القادمة ودرجة تفاؤله أو تشاؤمه، وإدراكه للصلة بين قراراته الحالية ووضع لاحقاً، وأخيراً مدى تحكمه في مستقبله عبر رسم أهدافه والتخطيط لها (المنشاوي، 2013، ص 32).

وتظهر أهمية التوجه نحو المستقبل في فعاليات بشرية رئيسية، أبرزها العمل والتخطيط، فالعمل ليس فقط جهداً لتحقيق أهداف مثمرة، بل هو تدخل في البيئة يتطلب تنفيذ أنشطة متوقعة تؤدي إلى النتائج المرجوة، وهذا يستلزم توجيهها زمنياً نحو المستقبل، كما أن التخطيط بدوره لا يمكن أن يتحقق دون توجه مستقبلي، إذ يقوم أساساً على توقع المستقبل بهدف إحراز أهداف قادمة (حسن، 2006، 6)، وتؤكد دراسة "فيليب، زيمباردو" أن للمستقبل دوراً محورياً في تحفيز الفرد، وتحديد أهدافه (Zaleski, 1994, 60). إذ يكمن ثقل المستقبل في كونه يحتضن كل الطموحات والتطلعات التي تشكل الدافع الجوهرى للتقدم والتحرك للأمام (Cottle, Stehen, 8, 1994) ويرى "علي" (2010) أن منظور زمن المستقبل يشكل الدافع الجوهرى لسلوك الفرد ومؤشراً على قدرته في بناء أهداف شخصية بعيدة المدى مرتبطة بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل (علي، 2010، 27) وأشارت دراسة "دي فولدر" و"لينس" (1982) إلى أن الطلاب الذين يتجهون بإيجابية نحو المستقبل يميلون لتحقيق تحصيل دراسي أعلى (Delvolder & Lens, 1982, 53) وتوصلت دراسة "جيمس لانج" (1983) إلى أن التوجه نحو المستقبل يلعب دوراً مهماً في تعزيز مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة (Gjemse lang, 1983, 45).

واعتبر "المنشاوي" أن التوجه نحو المستقبل يتضمن أربعة أبعاد رئيسية، هي: درجة مشاركة الفرد وتفاعله مع أحداث المستقبل، وكيفية توقعه وتخطيطه واستعداداته لها، والمقدار الزمني الذي يمتد إليه تفكيره في مستقبله، ومعدل إدراكه لقرب هذا المستقبل زمنياً (المنشاوي، 2013، 4) حيث هدفت دراسته إلى الكشف عن تأثير التنظيم الذاتي والأمل على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة، ظهرت النتائج ارتفاع مستوى كل من التنظيم الذاتي والأمل يرتبط بزيادة التوجه نحو المستقبل، وأوصت بضرورة تنمية هذا التوجه لدى الطلاب الجامعيين للتأهيل لحياتهم المستقبلية. (المنشاوي، 2013).

وانطلاقاً مما سبق ذكره من جهة، ومن منطلق الاهتمام بفهم الجوانب المعرفية والانفعالية التي تسهم في تنمية مكامن القوة الإيجابية لدى طلبة الجامعة من خلال اكتسابهم للتفكير الإيجابي وتكوين توجه نحو المستقبل، جاءت الدراسة الحالية لتطرح الإشكالية المتمثلة في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، هذه الإشكالية التي تعد ذات أهمية كبيرة، كونها تتيح الوقوف على طبيعة التفكير السائد لديهم، وكيف يمكن أن يؤثر في طموحاتهم وتخطيطهم لمستقبلهم الأكاديمي والمهني.

1.1. تعريف التفكير الإيجابي:

عرفه "الضيدان" (2014) بأنه توجه عقلي يجعل الطالب بالمرحلة الجامعية ينظر للأمور والمواقف نظرة إيجابية ويتوقع نتائج صائبة لكل سلوك يقوم به (الضيدان، 2014، 53).

2.1. النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

1.2.1. نظرية ألبرت اليس (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي):

تجمع بين السلوكية والمعرفة والانفعال، حيث طور اسمها من "عقلاني سلوكي" إلى "عقلاني انفعالي سلوكي"، وتنقسم البشر إلى عقلانيين (تفكير عقلاني) وغير عقلانيين (تفكير غير عقلاني) (فايد، 2001، 354)، وتعد نظرية شخصية تركز على الجانب المعرفي، حيث نمط التفكير المتعلم من الوالدين والبيئة هو المسؤول عن السعادة أو التعاسة، فالإنسان هو من يسبب تعاسته بنفسه، والتفكير اللاعقلاني يؤدي للتعاسة وانفعالات غير صحية (حجازي، 2012، 86)، وتسمى نظرية أليس نظرية ABC حيث ترمز A إلى الأحداث والمواقف السلبية، و B لمعتقدات الفرد، و C للنتائج الانفعالية (أبو زيد، 2003، 237)، وتركز النظرية على علاقة قوية بين العناصر الثلاثة، فالتفكير في الحدث هو سبب المشاعر السلبية وليس الحدث نفسه، أي المهم هو كيفية تفسير الأحداث (السمدوني، 2007، 56)، وتهدف طريقة أليس إلى تعليم التفكير العقلاني عبر تعديل الأفكار والعبارات والحديث الإيجابي مع النفس، وتقوم على إعادة البناء المعرفي للفرد (عبد الله، 2012، 165-166).

2.2.1. نظرية التوقع الإيجابي:

تقوم على أن مشاعر الفرد وسلوكه تجاه أي موقف يتأثران بتوقعاته المتفائلة. فالشخص ذو النظرة الإيجابية يُظهر حماسًا وانطلاقًا، ويركز على الجوانب المشرقة في المجتمع، مستفيدًا من الفرص المتاحة لتحقيق رؤية ممكنة عبر التخطيط والتنفيذ. وكل خطوة نجاح، حتى لو كانت صغيرة، تؤدي إلى نجاحات أكبر، وتفتح آفاقًا جديدة، وتُحل مشكلات كانت تبدو مستعصية. (حجازي، 2012، 116).

3.2.1. النظرية الإنسانية:

من منظور التيار الانساني "ماسلو وروجرز " يؤكدون على أن الطبيعة الإنسانية طبيعة إيجابية خلاقة تسعى للنمو، فالإنسان يولد مزود بلحب والارتقاء ولديه قوة لتوجيه حياته وتحقيق السعادة (منتهى، 2014، 120).

3.1. تعريف التوجه نحو المستقبل:

يعرفه "الفتلاوي" (2008) بأنه خضوع السلوك الانساني للمحددات تموقع الفرد في افاق مستقبلية، يتحدد ذلك من خلال اصراره على تحقيق طموحاته وآماله او في ايمانه بالتخطيط له وفي تنبؤه بذلك المستقبل او توقعه مؤديا ذلك الى الانسحاب من الماضي او الحاضر لصالح هيمنة المستقبل (الفتلاوي، 2008، 185).

4.1. النظريات المفسرة للتوجه نحو المستقبل:

1.4.1. نظرية البنى الشخصية لجورج كيلي (1950):

هي نظرية معرفية، يصنفها البعض ضمن النظريات الظاهرية والبعض الآخر ضمن النظريات الوجودية لاهتمامها بالمستقبل واعتقادها أن الأفراد الأحرار في اختيار أقدارهم (عبد الرحمان، 1998، 369)، ينظر كيلي إلى الإنسان باعتباره "عالمًا" يحاول فهم عالمه وتنظيمه بنفس الطريقة التي يستخدمها العالم لاكتساب المعرفة. فالفرد يصوغ فرضيات عن العالم ويختبرها في الواقع، مما يمكنه من التنبؤ بما سيحدث له مستقبلاً بناءً على خبراته (Kelly, 1955, 90)، حيث لدى الفرد عدد كبير من البنى وهي طرائق لتفسير الأحداث ورؤية العالم بهدف توقع المستقبل. وتتألف شخصية الفرد من نسق منظم من هذه البنى، مرتبة حسب أهميتها. وجميع البنى ثنائية القطب، فهي تقوم على ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين الأحداث (الكفافي، وآخرون، 2010، 437)، وتفترض النظرية أن العمليات النفسية للشخص تسير عبر قنوات متعددة، يتوقع الفرد من خلالها الأحداث. وهذه القنوات توجهه نحو المستقبل، حيث يكون الإنسان مشدوداً إلى الأمام بالتنبؤات، وليس مدفوعاً فقط بدوافع لاشعورية أو مثيرات بيئية (مرجع سبق ذكره)، تقدم النظرية صورة إيجابية ومتفائلة؛ فالإنسان ليس عاجزاً عن تكوين بناء الخاصة فحسب، بل قادر أيضاً على صياغة طرقه الفريدة لفهم الواقع. الإنسان هو مؤلف مصيره وليس ضحيته، فهو يمتلك

الإرادة الحرة والقدرة على تغيير نظريته للعالم وصياغة بنى جديدة في أي عمر، دون أن يكون مقيداً بخيارات الطفولة أو المراهقة (شلتز، 1983، 331). وتوقعات الفرد لأحداث المستقبل هي التي تحدد سلوكه فإذا كانت توقعاته تفاؤلية، صدرت عنه أنماط سلوكية تتسم بالتفاؤل والرضا في الحاضر. وإذا كانت تشاؤمية، صدرت عنه أنماط سلبية تجاه الأحداث التي يتعرض لها (حسن، 2006، 107). وتختبر كل بنية (أو فرضية) بمقارنتها بالواقع، وذلك عبر مدى قدرتها على التنبؤ بحدث مستقبلي، والهدف من البنى هو أن يبني الفرد معنى للأحداث التي يمر بها، فيعطي تفسيرات لخبراته ويصنفها وفق تشابهها مع الخبرات السابقة واختلافها عنها (مرجع سبق ذكره، 2006، ص 437).

2.4.1. النظرية الوجودية:

ترى النظرية الوجودية أن الإنسان كائن بيولوجي نفسي اجتماعي، وتمنحه حريته وقوة وعيه وقدرته على اتخاذ القرار ووضع الأهداف إمكانية التعامل بمسؤولية مع المحددات والقيود التي يواجهها (Kobasas, 1977, 242)، بالنسبة للوجودية، وجود الإنسان ليس مجرد وجود مادي، بل هو وجود في عالم يعيش فيه ويتفاعل معه، مما يمنح وجوده معنى. ما يميز الإنسان أساساً هو نظريته للمستقبل، فهو يعيش ماضيه في حاضره من أجل مستقبله (الحفني، 1995، 404).

وتطرح الوجودية نمطين أساسيين من الأشخاص:

- 1) **الشخص الأصيل (Authentic):** يبذل جهداً للتغيير بشكل جيد وواضح، يتقبل حاضره وماضيه، ويتجه أساساً نحو المستقبل بكل ما فيه من مجهول أو عدم يقين.
- 2) **الشخص غير الأصيل (Inauthentic):** اتجأه مادي بحت، يهتم بالتعبير عن الحاجات السيكولوجية المميزة للإنسان، سلوكه غير متكامل ونمطي، تسيطر عليه مشاعر عدم الجدوى وفقدان الأمن، يخشى المستقبل المجهول وينكمش منه، وينظر لنفسه في ضوء ماضيه أو حاضره فقط رغم مشاعر الذنب والندم (صالح، 1987، 142).

ويرى الوجوديون أن الفرد يحضر ماضيه إلى حاضره عبر الخيال، ومن الحاضر يلتقط إشارات تجاه المستقبل. الإنسان الواثق بقدراته يقبل مواجهة القلق واختيار المستقبل، ويرفض الماضي وما يرتبط به من ألم، ويمارس إمكانياته لبناء حياة ذات معنى تحقق أهدافه وخطته، وصولاً إلى النمط الأصيل المتسم بالتكامل والوعي (صالح، 1988، 204).

1.3.4. نظرية الذات لكارل روجرز:

يرفض كارل روجرز فكرة أن الأحداث الماضية تُحدد السلوك الحاضر بشكل قسري. ورغم اعترافه بأن التجارب السابقة، وخصوصاً تجارب الطفولة، قد تؤثر في طريقة إدراك الفرد لذاته وللعالم من حوله، إلا أنه يؤكد أن مشاعر الفرد وانفعالاته في اللحظة الحالية تمثل أهمية كبرى في ديناميكيات الشخصية. إن اهتمام روجرز الأساسي، سواء في النظرية أو في الإرشاد النفسي، ينصب على التغيير والنمو في الشخصية الحاضرة، وليس على اللاشعور أو تجارب الماضي التي قد تكون أدت إلى الوضع الراهن للشخصية. الهدف النهائي هو تحقيق الذات، وهو مفهوم محوري في نظام روجرز، بوصفه عملية الحفاظ على الذات وإغنائها من أجل أن يصبح الفرد "فعالاً كاملاً"، وهو الهدف الذي يتجه إليه كيان الفرد بأكمله (عبد الرزاق، باهض، 2022، 195-196).

2. تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- 2- ما طبيعة التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- 3- هل توجد علاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- 4- هل توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تبعاً لمتغير الجنس؟
- 5- هل توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس / ماستر)؟

3. فرضيات الدراسة:

- 1- يتوقع أن يكون مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى عينة من طلبة الجامعة.
- 2- يتوقع أن تكون طبيعة التوجه نحو المستقبل إيجابية لدى عينة من طلبة الجامعة.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس.

5_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى
لدى عينة من طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الطور الجامعي.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن طبيعة التوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن وجود فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل تبعاً لمتغيري
الجنس والمستوى الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

5. أهمية الدراسة:

1.5. الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تناولها فئة استراتيجية محورية ألا وهيا طلبة الجامعة الذين يمثلون مرحلة الشباب، وما لدراسة هذه المرحلة من أهمية، كونهم يمثلون قادة المستقبل، وبالتالي فإن الحرص على صحتهم النفسية يساهم في سلامة المجتمع. وتنطلق الدراسة من دور التفكير الإيجابي الذي يلعب دوراً محورياً في تشكيل رؤية الفرد مستقبلية إيجابية، الأمر الذي يعزز الدمج بين الصحة النفسية الإيجابية والدافعية للتخطيط إلى المستقبل بشكل سليم. كما تبرز أهمية الدراسة التوجه نحو المستقبل كمتغير رئيسي وتأثيره في سعي الفرد نحو التخطيط وبذل الجهد للوصول إلى أهدافه المستقبلية بأكثر انفتاح ووعي.

2.5. الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تقدم إضافة علمية متميزة للمكتبة المحلية والوطنية، وذلك في ضوء ندرة الدراسات التي تناولت موضوع التوجه نحو المستقبل. فمن خلال نتائجها، تساهم الدراسة في تصميم تدخلات علاجية قائمة على علم النفس الإيجابي تهدف إلى تحسين إمكانات التخطيط للمستقبل لدى

الطلبة، كما تمكن الأخصائي النفسي من الكشف المبكر عن الطلبة ذوي التفكير السلبي، والتدخل الفعال للحد من القلق والاكتئاب. هذا إلى جانب دورها في تعزيز الأداء الأكاديمي والدافعية، عبر ترسيخ رؤية مستقبلية إيجابية.

6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.6. التفكير الإيجابي:

يعرف على أنه قدرة الطالب ومدى تقييمه لأفكاره.

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال إجابته على مقياس التفكير الإيجابي المعد من قبل "حسام محمد منشد" (2013) المستخدم في هذه الدراسة، والمكون من أربعة أبعاد هي (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل - المشاعر الإيجابية - مفهوم الذات الإيجابي - الرضا عن الحياة).

2.6. التوجه نحو المستقبل:

وهو محاولة الطالب البحث والكشف عن الأحداث ذات الصلة.

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال إجابته على مقياس التوجه نحو المستقبل المعد من قبل "زينب عبد الحسين كريم الأسدي" (2016)، الذي يحتوي على ثلاث أبعاد وهي (القدرة على التنبؤ - التخطيط للمستقبل - الإرادة الحرة).

7. حدود الدراسة:

تجلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

1.7. الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية للدراسة الحالية في عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والبالغ عددهم (214) طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية الآداب.

2.7. الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة الحالية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية وكلية الآداب بورقلة.

3.7. الحدود الزمنية:

تمثلت حدود الزمانية للدراسة الحالية في الفترة الممتدة من 2026/01/26 إلى 2026/03/09 خلال الموسم الجامعي 2026/2025.

4.7. الحدود الموضوعية: تمثلت في:

- أ. المنهج المعتمد في الدراسة الحالية: هو المنهج الوصفي الارتباطي.
- ب. المتغيرات المدروسة: التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.
- ت. أدوات الدراسة: مقياس التفكير الإيجابي لـ "حسام منشد" (2013) ومقياس التوجه نحو المستقبل لـ "زينب عبد الحسين كريم الأسدي" (2016).

الجانِب المِيداني

الإِجْراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

يُعنى هذا الفصل ببيان الإطار المنهجي والإجرائي للبحث، حيث يبدأ بتحديد المنهج العلمي المعتمد، وتوصيف مجتمع الدراسة وآلية اختيار العينة الممثلة له، كما يستعرض الفصل مراحل تبني أدوات القياس والتحقق من كفاءتها السيكمترية عبر مؤشرات الصدق والثبات، ويختتم بعرض الخطوات العلمية والمنهجية لتطبيق الأدوات، مع تحديد الأساليب الإحصائية التي استُخدمت في معالجة البيانات، وذلك وفقاً للتسلسل الآتي.

1. المنهج المعتمد في الدراسة:

يعد المنهج أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث في تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل (المشهداني، 2019، 119)، وعليه فقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي. وهو منهج يهدف إلى دراسة العلاقات التي تربط بين المتغيرات، كما يمكن من خلاله التعرف على كافة العلاقات التي تربط بين المتغيرات، ومعرفة اتجاه تلك العلاقات، ويسمح بتحديد نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات (موجبة أو سالبة) دون إثبات علاقة سببية، كما يسمح باختبار الفرضيات من خلال قياس درجة العلاقة باستخدام أدوات إحصائية.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه بالإضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية (مرسلي، 2003، 105)

وتعرف ايضا انها دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات اولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صالحية الوسائل المنهجية المستعملة لضبط متغيرات البحث (العيسوي، 1999).

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والتأكد من وجود العينة في الميدان.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- تطبيق مقياس الدراسة.
- تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة، حتى يتسنى للباحث استخدام مقياس للدراسة يتسم بقدر كافي من الصدق والثبات.

2.2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، خلال الموسم الجامعي 2025، 2026، وقد تم اختيارهم بطريقة عرضية من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3. وصف أدوات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة أداتين لجمع المعلومات وتحليل البيانات وهذا حسب ما تقتضيه متطلبات الدراسة هما:

➤ مقياس التفكير الايجابي لـ "حسام محمد منشد" (2013)

➤ مقياس التوجه نحو المستقبل لـ "زينب عبد الحسين كريم الأسدي" (2016)

1.3. مقياس التفكير الإيجابي:

أعدّه "حسام محمد منشد" (2013) يتكون من 35 فقرة، وينقسم المقياس إلى أربعة أبعاد بعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل ويتضمن 8 فقرات، بعد المشاعر الإيجابية ويتضمن 8 فقرات، بعد مفهوم الذات الإيجابي ويتضمن 10 فقرات، وبعد الرضا عن الحياة ويتضمن 9 فقرات، والفقرات موزعة حسب الأبعاد كما يلي:

بُعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل: (1-2-4-5-8-16-26-31)

بُعد المشاعر الإيجابية: (4-3-9-13-17-22-28-33)

بُعد مفهوم الذات الإيجابي: (6-7-10-11-12-15-18-19-25-27)

بُعد الرضى عن الحياة: (14-20-21-23-24-29-30-32-35)

مفتاح التصحيح:

يتكون مقياس التفكير الإيجابي من 35 فقرة وفق خمس مستويات، حيث تعطى 5 علامات على دائما، 4 على غالبا، و3 على أحيانا، 2 على نادرا، 1 على أبدا مع ملاحظة أن كل البنود في الاتجاه الايجابي للسمة المقاسة.

2.3. مقياس التوجه نحو المستقبل:

يتكون مقياس التوجه نحو المستقبل بصيغته النهائية من (32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: التنبؤ بالمستقبل والذي يتكون من (11) فقرة، والتخطيط للمستقبل الذي يتكون من (10) فقرة، والإرادة الحرة والذي يتكون من (11) فقرة وقد صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، (23) فقرة منها مصاغة باتجاه إيجابي و(9) فقرات مصاغة باتجاه سلبي.

مفتاح التصحيح:

أمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة الإجابة (تطبق على كثيراً، تنطبق على تنطبق على قليلاً، تنطبق على الى حد ما، لا تنطبق على، لا تنطبق على أبدا) تعطى الفقرات الإيجابية عند التصحيح، الأوزان (1,2,3,4,5) لكلا المجالات الثلاثة، أما الفقرات السلبية فتعطى الأوزان (5,4,3,2,1).

الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس التوجه نحو المستقبل:

الفقرات الإيجابية: (2, 3, 4, 6, 7, 8, 10, 11, 13, 16, 17, 18, 19, 21, 22, 23, 24, 27, 29, 30, 31, 32).

الفقرات السلبية: (1, 5, 9, 12, 14, 15, 25, 26, 28).

4. بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

تم قياس بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والمتمثلة في:

1.4. الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

الصدق:

تم استخدام نوعين من الصدق وهما:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط لأبعاد المقياس مع فقراته والنتائج المتحصل عليها

موضحة كما يلي:

الجدول رقم (01): معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفكير الإيجابي مع الأبعاد

التي تنتمي لها

بعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل		بعد المشاعر الإيجابية		بعد مفهوم الذات الإيجابي		بعد الرضا عن الحياة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.645**	03	.354**	06	.536**	14	0.169	01
.556**	09	.524**	07	.261*	20	.476**	02
.467**	13	.564**	10	.385**	21	.475**	04
.549**	17	.549**	11	.465**	23	.721**	05
.558**	22	.487**	12	.563**	24	.517**	08
0.247	28	.578**	15	.541**	29	.522**	16
.396**	33	.537**	18	.393**	30	.520**	26
.546**			19	.548**	32	.653**	31
			25	.501**	35	.375**	
			27	.444**			

** دالة عند 0.01 / * دالة عند 0.05 ما عدا الفقرة (16،14،07)

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات ارتباط فقرات مقياس التفكير الإيجابي مع الأبعاد التي تنتمي

إليها تراوحت ما بين:

بعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين (0,546-0,645)، وكلها قيم دالة عند 0.01 و 0.05 فيما عدا الفقرة 16.

بعد المشاعر الايجابية مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين (0,537-0,354)، وكلها قيم دالة عند 0.01 و 0.05.

بعد مفهوم الذات الايجابي مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين (0,444-0,536)، وكلها قيم دالة عند 0.01 و 0.05.

بعد الرضا عن الحياة مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين (0,375-0,169) وكلها قيم دالة عند 0.01 و 0.05 فيما عدا الفقرة 14.

وعليه يمكن القول بأن التفكير الايجابي يتمتع بصدق مقبول.

صدق المقارنة الطرفية: من أجل حساب صدق الأداة بطريقة صدق المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (60) فرد والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الايجابي

المؤشر الإحصائية	العينة العليا		العينة الدنيا		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
	ن = 16		ن = 16				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المقياس							
المجموع	148.19	6.369	113.69	8.212	13.280	0.000	دالة عند 0.01

من خلال الجدول نلاحظ أن بلغ عدد أفراد العينة العليا والدنيا (16) بنسبة 27% من مجموع أفراد العينة. وأن قيمة المتوسط الحسابي في الفئة العليا قدر بـ (148.19) بانحراف معياري قدرت قيمته ما (6.369)، وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدرت بـ (113.69)، وبانحراف معياري قدرت قيمته (8.121)، وبحساب قيمة "ت" لمقياس التفكير الايجابي نجد أنها قدرت بـ (13.280) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01). وقد دل هذا على وجود فروق دالة إحصائية بين العينة العليا والعينة الدنيا، وعليه فإن مقياس يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه، ومنه يمكن القول بأن مقياس التفكير الايجابي يتمتع بصدق مقبول.

الثبات:

تم الاعتماد في قياس الثبات على:

التجزئة النصفية

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى جزأين. يتكون الجزء الأول من الفقرات الفردية والجزء الثاني من الفقرات الزوجية ثم تم حساب الارتباط

بين درجات هذين الجزئين باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد على معادلة "سبيرمان" براون لتصحيح ثبات المقياس والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس التفكير الإيجابي

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة	قيمة معامل "ر"	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الفقرات الفردية	60	0.73	0.85
الفقرات الزوجية			

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة "ر" بمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.73) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "سبيرمان" براون قدرت بـ (0.85). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول. ثبات ألفا كرومباخ: تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس التفكير الإيجابي، والجدول الموالي يوضح قيمة ألفا كرومباخ المتحصل عليها:

الجدول رقم (04): قيمة معاملات ألفا كرومباخ لمقياس التفكير الإيجابي

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس الكلي	33	0.85

من خلال حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي يتبين أنه يتمتع بصدق وثبات مقبولين، كما تم التأكد من قبليته للاستخدام في الدراسة الأساسية، وقد أصبح عدد الفقرات في النسخة النهائية 33 فقرة (الملحق رقم 1).

2.4. مقياس التوجه نحو المستقبل:

صدق المقارنة الطرفية: من أجل حساب صدق الأداة بطريقة صدق المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (60) فرد والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوجه نحو المستقبل

المؤشر الإحصائية	العينة العليا ن = 16		العينة الدنيا ن = 16		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجموع	142.50	5.865	102.94	9.434	14.246	0.00	دالة عند 0.01

من خلال الجدول نلاحظ أن بلغ عدد أفراد العينة العليا والدنيا (16) بنسبة 27% من مجموع أفراد العينة. وأن قيمة المتوسط الحسابي في الفئة العليا قدر بـ (142.50) بانحراف معياري قدرت قيمته ما (5.865)، وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدرت بـ (102.94)، وبانحراف معياري تراوحت قيمته (9.434)، وبحساب قيمة "ت" لمقياس التوجه نحو المستقبل نجد أنها قدرت بـ (14.246)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهو ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين العينة العليا والعينة الدنيا، وعليه فإن مقياس يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه، ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بصدق مقبول.

النتائج:

تم الاعتماد في قياس الثبات على:

التجزئة النصفية:

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى جزأين. يتكون الجزء الأول من الفقرات الفردية والجزء الثاني من الفقرات الزوجية ثم تم حساب الارتباط بين درجات هذين الجزأين باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد على معادلة "سبيرمان براون" لتصحيح ثبات المقياس والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس التوجه نحو المستقبل

قيمة معامل "ر"		العينة	المؤشرات الإحصائية
بعد التعديل	قبل التعديل		المتغيرات
0.91	0.83	60	الفقرات الفردية
			الفقرات الزوجية

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة "ر" بمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.83) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "سبيرمان براون" قدرت بـ (0.91)، ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

4.2.4. ثبات ألفا كرومباخ: تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس التوجه نحو المستقبل،

والجدول الموالي يوضح قيمة ألفا كرومباخ المتحصل عليها:

الجدول رقم (07): قيمة معاملات ألفا كرومباخ لمقياس التوجه نحو المستقبل

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس الكلي	32	0.86

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن قيمة ألفا كرومباخ لمقياس التوجه نحو المستقبل قدرت بـ (0.86). وهو ما يبين أن مقياس التوجه نحو المستقبل يتمتع بثبات مقبول.

من خلال حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل يتبين أنه قابل للتطبيق في الدراسة الأساسية، وأنه يتمتع بصدق وثبات مقبولين، واحتوى المقياس في نسخته النهائية على (32) فقرة (ملحق رقم 2).

5. الدراسة الأساسية:

1.5. عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة من كلية (العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكلية الآداب) للموسم الدراسي 2025/2026 والبالغ عددهم 214 طالب منهم (30=ن) ذكور و(184=ن) إناث الذين يدرسون في مستوى الليسانس (121) والماستر (93)، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية/ المتاحة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي

المعطيات	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	30	14.02%
			214

	85.98%	184	إناث	
214	43.46%	93	ليسانس	المستوى الدراسي
	56.54%	121	ماستر	
214	المجموع الكلي			

يبين الجدول رقم (08) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي، حيث يلاحظ عدد

الإناث أكبر من عدد الذكور، فقد قدر عدد الإناث بـ (18494) طالبة بنسبة (85.98%)، أما الذكور

فقد عددهم (30) بنسبة (14.02%)، وكذلك عدد الطلبة في مستوى ماستر أكبر منه في مستوى

ليسانس، حيث بلغ عددهم (121) بنسبة (56.54%).

6. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تنفيذ إجراءات الدراسة الأساسية خلال الموسم الجامعي 2026/2025، حيث تم توزيع أدوات

التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل على عينة الدراسة معاً، وقد أجري التطبيق بشكل جماعي وفردى

حسب متطلبات البحث، ولضمان سير العمليات البحثية بشكل منهجي ومنظم، تم الالتزام بالخطوات

التالية:

- قيام الطالبان بتقديم أنفسهن لأفراد عينة الدراسة وتوضيح الهدف من إجراء الدراسة.
- الحصول على موافقة أفراد العينة للمشاركة في إجراءات التطبيق.
- تقديم شرح وافٍ للتعليمات الخاصة بطريقة الإجابة على الأدوات، مع التأكيد على الالتزام بالتعليمات المحددة لكل أداة.
- التحقق من فهم الطلبة لآلية الإجابة على الأدوات لضمان جودة ودقة البيانات
- التأكد من أن جميع الفقرات في الأدوات قد تم الإجابة عليها بشكل كامل، لتجنب وجود أي بيانات ناقصة.

- ضمان تسجيل أفراد العينة للبيانات الديموغرافية اللازمة كالنوع الاجتماعي ومكان الإقامة
- الشكر والامتنان للطلبة تقديراً لتعاونهم ومساهماتهم في إنجاح إجراءات تطبيق الدراسة.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب

الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي: لحساب القيمة المتوسطة للبيانات ومعرفة المستوى العام للمتغير.
 - الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت البيانات حول المتوسط الحسابي.
 - معامل الارتباط بيرسون: لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين.
 - اختبار الفروق "ت": لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين.
 - معامل "Z" المعيارية: لتوحيد القيم ومقارنتها.
 - معادلة فيشر: لاختبار دلالة معاملات الارتباط ومقارنتها.
- ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

نسخة 26.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم تقديم عرض شامل للإجراءات الخاصة بالدراسة الاستطلاعية والأساسية، بدءًا من اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب لطبيعة وموضوع الدراسة الحالية، كما تناول خلاله تفاصيل عينة الدراسة الاستطلاعية وأدواتها، مع التركيز على اختبار بعض الخصائص السيكومترية مثل الثبات والصدق، لضمان موثوقية النتائج التي تم الحصول عليها في المرحلة الأساسية من الدراسة، كذلك تم وصف إجراءات الدراسة الأساسية وعينتها بشكل دقيق، واختتم الفصل بتوضيح الطرق الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، سواء تلك المرتبطة بمعالجة الخصائص السيكومترية أو بالإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة، حيث سيتم تناول النتائج بالتفصيل في الفصل القادم.

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة

نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى: يتوقع أن يكون مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى أفراد الدراسة. ومن أجل التحقق من نص الفرضية تم حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي لمقياس التفكير الإيجابي ومتوسط العينة، وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدرجات عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (09): نتائج اختبار "ت" لدلالة هذه الفروق الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التفكير الإيجابي

العينة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية
214	213	99	129.59	15.464	28.941	0.000

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة قدر بـ (129.59) بانحراف معياري قيمته (15.464)، وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والذي قدر بـ (99)، وقد بلغت قيمة اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة (28.941) عند القيمة الاحتمالية Sig= 0.000 ودرجة حرية (213) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعة، ومنه تتحقق الفرضية البحثية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الإيجابي، وهو ما يمكن تفسيره بامتلاكهم لمهارات، وقدرات تمكنهم من التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وبالتالي يتضح أن عينة الدراسة تسعى إلى امتلاك بعض الاستراتيجيات والخطط التدريجية التي تساعد على تحسين طريقة تفكيرهم، وهو ربما يعود أيضاً أن وصول الطالب إلى المرحلة الجامعية يجعل لديه قدر من المرونة والكفاءة الذاتية، خاصة أنه خلال رحلته للوصول إلى هذه المرحلة العلمية هذه قد مر بتحديات وصعوبات كونت هذه المستويات من الخصائص الإيجابية، وفي هذا الصدد كما أشار "حجازي" نقلاً عن "القرشي" (2012) أن التفكير الإيجابي يمثل جوهر الكفاءة المعرفية والقدرة الفعالة على مواجهة تحديات الحياة، وتجاوز المحن والصعوبات إلى جانب ذلك يبرز دور التفكير الإيجابي في تعزيز ثقة الطلبة

بأنفسهم وتمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة لإيجاد الحلول المناسبة للمواقف والمشكلات التي يواجهونها، وبما أن الطالب غالباً ما يكون انعكاساً لطريقة تفكيره، فإن تبنيه نهجاً إيجابياً يتيح له تجنب العديد من المشاعر السلبية، هذا التفسير يتماشى مع الرؤية المعرفية التي تسلط الضوء على أهمية التفكير الإيجابي في تشكيل قدرة الفرد على التكيف والإبداع.

ويشير "سيلجمان" (2002) إلى أن تنمية السمات الإيجابية في الشخصية تشكل حصناً وقائياً قوياً ضد الضغوط وآثارها السلبية، كما تساعد الفرد على تجاوز الفشل، وتحمل الصعاب، والتحرر من قسوة الماضي، ومن خلال التفكير الإيجابي القائم على الثقة والاعتماد على الذات بدلاً من الآخرين، يكتسب الطالب قدرة على تجاوز التجارب المؤلمة، وينفتح أكثر معرفياً، ويتعلم جيداً عبر خبرات جديدة، ومن أبرز سمات الطالب الجامعي ذي التفكير الإيجابي امتلاكه اتجاهات إيجابية نحو إمكانية التغيير، حب المعرفة، التعلم، تبني سلوكيات وأفكار مستفادة من تجارب الماضي، وتقبل الواقع وتحدياته والتغلب عليها. لا يقتصر التفكير الإيجابي لدى الطلاب على تجاهل الصعوبات أو إنكار وجودها، بل يبدأ بإدراك عميق وواعٍ لطبيعة الضغوط التي يواجهونها، سواء كانت نابعة من توقعات أسرية مرتفعة، أو أعباء دراسية متراكمة، أو ظروف اقتصادية أو اجتماعية طارئة، وهذا الوعي يمنحهم القدرة على تحليل هذه الضغوط وتفكيكها إلى عناصر يمكن التحكم ببعضها والتكيف مع الباقي. ومن ثم، ينتقلون إلى مرحلة توظيف استراتيجيات مرنة تتناسب وإمكاناتهم الشخصية، كتنظيم الوقت، أو طلب الدعم النفسي أو الأكاديمي، أو ممارسة أنشطة تخفف التوتر. وبهذا لا تصبح الضغوط عائقاً، بل حافزاً لتطوير آليات المواجهة الذاتية، مما يعزز لديهم الشعور بالكفاءة والثقة في تجاوز المحن.

فالنظرة المتفائلة التي يتبناها هؤلاء الطلاب ليست مجرد شعور عابر بالسعادة، بل هي إطار معرفي ووجداني يؤثر بعمق في تفسيرهم للأحداث؛ حيث يميلون إلى رؤية الفرص الكامنة داخل التحديات، والتعلم من الإخفاقات بدل الانهزام أمامها. هذه الرؤية تصقل شخصياتهم فتجعلهم أكثر مرونة نفسية، وأقل عرضة للإحباط، وأكثر انفتاحاً على التجارب الجديدة. كما تنعكس مباشرة على تطلعاتهم المستقبلية، فيرسمون أهدافاً طموحة لكن قابلة للتحقيق، ويخططون لها بإصرار وعمل متواصل. وفي المرحلة الجامعية تحديداً- بما تحمله من متطلبات بحثية، مشاريع جماعية، وضغوط امتحانات - يتحول التفكير الإيجابي إلى وقود يومي للمثابرة، والتكيف مع الإخفاقات المؤقتة، والاستمرار في بذل الجهد حتى في أصعب الظروف، مما يرفع احتمالية نجاحهم الأكاديمي والمهني مستقبلاً.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "بن يحي بومدين" ودراسة "بوخياري، خنوش" (2018) التي هدفت إلى تقييم مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعة وتصلت إلى ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي، وكذلك مع نتائج دراسة "علي تركي" (2012) عن التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ببغداد العراق، وخلصت إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع تفكير إيجابي مرتفع؛ ودراسة "قاسم" (2009) حول أبعاد التفكير الإيجابي في مصر دراسة عاملية هدفت إلى التعرف على أبعاد التفكير الإيجابي، وتوصلت إلى ارتفاع في مستوى التفكير الإيجابي؛ ودراسة "علة"، و"بوزاد" (2016) التي هدفت إلى البحث في التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين بالأغواط وتوصلت إلى ارتفاع في مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة؛ ودراسة "لمطرش" و"دريد" (2014) حول التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، وخلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في التفكير الإيجابي لدى الطلبة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "لقمان بابيز" (2018) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح، وتوصلت إلى وجود مستوى منخفض من التفكير الإيجابي لدى الطلبة.

2. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية: يتوقع أن تكون طبيعة التوجه نحو المستقبل إيجابية لدى أفراد الدراسة.

ومن أجل التحقق من نص الفرضية تم حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو المستقبل ومتوسط العينة، وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدرجات عينة الدراسة على مقياس التوجه نحو المستقبل، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار "ت" لدلالة هذه الفروق الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو المستقبل

العينة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية
214	213	96	110.22	14.248	14.599	0.000

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) ان المتوسط الحسابي لعينة الدراسة قدر بـ (110.22) بانحراف معياري قيمته (14.248)، وهو متوسط أقل من المتوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو المستقبل والذي قدر بـ (96)، وقد بلغت قيمة اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة (14.599) عند القيمة الاحتمالية Sig=0.000 ودرجة الحرية (213) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يدل على أن التوجه نحو المستقبل إيجابي لدى أفراد الدراسة، ومنه تتحقق الفرضية البحثية.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة الحالية من حيث دلالتها على وجود توجهات إيجابية نحو المستقبل لدى عينة الدراسة، وقد يعود هذا إلى كون الطلاب في هذه المرحلة العمرية يميلون بطبيعتهم إلى التطلع والتفكير في مستقبلهم، حيث يبنون آمالاً وطموحات مرتبطة بإكمال مسيرتهم التعليمية، متجاوزين كل ما قد يعترض طريقهم أو يُعطل تحقيق أحلامهم، كذلك يتميز طلبة الجامعة بقدر ملحوظ من النضج الفكري والوعي الثقافي، انطلاقاً من دوافعهم الذاتية واستعدادهم لوضع خطط مستقبلية، بالإضافة إلى إرادتهم الجادة التي تُحدد مسار الفرد وقدرته على اتخاذ قرارات توجّه مستقبله، ويأتي في صدارة أهدافهم اكتساب المعرفة التي تؤهلهم لتحقيق طموحاتهم ومواصلة مسيرتهم الحياتية، سواء عبر الحصول على وظيفة لائقة، أو تكوين أسرة، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، كما يعتقد هؤلاء الطلبة أن جزءاً كبيراً من دورهم وسلوكهم بات موجهاً نحو المستقبل، وأن المستقبل نفسه لا يُبنى إلا بوجودهم الفاعل؛ لذلك يرون ضرورة مشاركتهم في رسم سياساته الأمنية، والاقتصادية، والاجتماعية.

وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع ما أوضحه "جورج كيلي" (1955) من أن توقع الفرد للمستقبل يرتبط

بما لديه من دافعية واستعداد، ووضع خطط مستقبلية، وإرادة جادة، إذ تتحدد عبر هذه العناصر مصير الفرد وقدرته على اتخاذ قرارات توجّه مستقبله التوجيه السليم، وإصراره على بلوغ طموحاته وآماله بالاستعانة بخبراته الماضية والحالية بوصفها عوامل محددة لمسار مستقبله، كما أشار إلى أن طلبة

الجامعة يمثلون فئة تتصف بمستوى من النضج العقلي والوعي الثقافي، حيث يرون أن قسماً كبيراً من دورهم وسلوكهم أصبح موجهاً نحو المستقبل، وأن أحد أهم أهدافهم هو الحصول على شهادة تؤهلهم لتحقيق طموحهم وإكمال مسيرتهم الحياتية (Kelly, 1955, 94).

ويؤكد "جونسون" وآخرون (Johnson, Bradshaw & Pas, 2016) أن النظرة إلى المستقبل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتجارب الطلاب وتوجهاتهم الإيجابية نحوه؛ فالطلاب الذين يعيشون تجارب أكثر إيجابية بشأن مستقبلهم ويتلقون دعماً مستمراً من الوالدين، يصبحون أكثر قدرة على اكتشاف الفرص المستقبلية المتاحة لهم والاستفادة منها.

وتشير الدراسات النفسية إلى أن تنظيم الطموحات المستقبلية وبناء الأحداث المتوقعة يُعتبران معيارين أساسيين يحددان الصحة النفسية للفرد ومدى نجاحه في حياته، فالشخص الناجح هو القادر على رؤية المستقبل، وتخيل الغد بشكل مثالي وفريد، وذلك من خلال إدراكه لطاقاته المحفزة والإيمان بقدراته، والنظر إليها على أنها قابلة للتحقيق والإنجاز (الدلامي، 2014).

وأكدت الدراسة الحالية نتائج مماثلة لما توصلت إليه بعض الدراسات والتي من بينها دراسة (Mello, 2001) التي أشارت بأن الطلبة ذو الاتجاه العالي نحو المستقبل حصلوا على درجات مرتفعة في المواد الأكاديمية أعلى من درجات الطلاب ذوي التوجه الأقل للمستقبل (Mello, 2001, 37)؛ ودراسة "الجبوري" و"الأسدي" (2016) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل وقد توصل الباحثان إلى أن طلبة الجامعة لديهم توجه نحو المستقبل؛

3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية: توجد علاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون "ر" بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
التفكير الإيجابي التوجه نحو المستقبل	214	.537**	0,000	دالة

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط "ر" قدرت بـ (0.537**) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) ما يعني أنها دالة، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وبالتالي تحققت الفرضية البحثية.

يمكن تفسير العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة من منظور علم النفس الإيجابي على أنها تفاعل ديناميكي يلعب فيه التفكير الإيجابي دور المحرك المعرفي والدافع الأساسي لصياغة رؤى الفرد المستقبلية، فحين يمتلك الطالب منظومة من التوقعات المتفائلة مقرونة بالمرونة النفسية، يصبح أكثر قدرة على بناء "ذات مستقبلية ممكنة"، ما يؤهله لتحديد أهداف طويلة المدى والعمل لتحقيقها، ونظراً لأن التوجه نحو المستقبل يتطلب مهارات مثل التخطيط الجيد والقدرة على تأجيل الإشباع الفوري، فإن التفكير الإيجابي يساهم في تقليل القلق المرتبط بعدم اليقين بشأن المستقبل، ويعزز شعور متزايد بالثقة في القدرات الذاتية هذا الأمر بدوره يدفع إلى زيادة الجهد النفسي والاستثمار الأكاديمي في تحقيق الأهداف المستقبلية، وعليه فإن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل يمكن النظر إليها كتكامل وظيفي، حيث يمنح التفكير الإيجابي الطاقة العاطفية والمنطقية التي تحول التطلعات إلى خطط مدروسة ومنظمة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

ويذكر "أحمد" (2016) أن مستوى التفكير يختلف من طالب لآخر، وأن التفكير الإيجابي يُساعد الطالب على التطلع إلى المستقبل، والتنافس لتحقيق ذاته، والتغلب على الضغوط والعقبات التي تواجهه،

مما يقوده إلى الثقة بالنفس والرضا عنها، فالشخص الإيجابي يمتلك القدرة على النظر إلى المشكلات من زاوية مختلفة، والتعامل معها بطرق إيجابية، كما يتمتع بصحة نفسية مرتفعة.

في هذا السياق اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة "الزهراني" (2020) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، ودراسة "أمجاد الجدعاني" و"فاطمة السيد" (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.

4. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة: لا توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من الطلبة الذكور، وحساب معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من الطلبة الإناث، وإيجاد القيمة المعيارية "Z" للفرق بين معاملي الارتباط باستخدام معادلة "فيشر"، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول (12): دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس

المؤشرات الإحصائية المجموعات	العينة	التفكير الإيجابي		التوجه نحو المستقبل		قيمة معامل الارتباط "r"	قيمة "Z" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
		ع	م	ع	م			
ذكور	30	22.342	121.47	19.208	108.97	0.78	2.652	0.008
إناث	184	13.661	130.91	13.324	110.42	0.46		

- قيمة "Z" تقع بين 1,96 - 2,58 كان الفرق دال عند 0,05.

- قيمة "Z" تقع بين 2,58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0,01.

- قيمة "Z" تقع أقل من 1,96 كان الفرق غير دال ويتم قبول الفرض الصفري.
يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط والتي تمثل قيمة "Z" المحسوبة بلغت (2.652) وهي أكبر من قيمة "Z" المجدولة (1.96) عند القيمة الاحتمالية (0.008) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يعني أنه توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل تبعاً لمتغير جنس لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه لا توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ومنه عدم تحقق الفرضية البحثية.

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن النوع الاجتماعي لا يشكل متغيراً يسهم في التأثير في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، وذلك من خلال توصلها إلى عدم وجود فروق في العلاقة تعزى لمتغير الجنس، إلا هذا الفرق غير حقيقي وذلك يعود إلى التفاوت في عدد أفراد العينة من الإناث بأضعاف عن عدد أفراد العينة من الذكور، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في قدرتهم على توظيف التفكير الإيجابي كآلية معرفية ووجدانية للتخطيط للحياة المستقبلية، وبالتالي يتمتع كلا من الجنسين بأفضلية مطلقة على الآخر في هذا الجانب.

ويمكن تفسير هذا التشابه انطلاقاً من عدة أسس علمية، أولاً: التشابه في التحديات والظروف البيئية، حيث يتعرض الذكور والإناث في السياق ذاته لنفس المتغيرات الحياتية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي إلى توحيد دوافعهم وطموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية إلى حد كبير، نتيجة لاستجاباتهم لمؤثرات بيئية متطابقة، ثانياً: الوعي المعرفي والثقافي المكتسب، فبفضل الانفتاح التعليمي والإعلامي والثقافي أصبح كلا الجنسين يمتلكان استراتيجيات متقاربة في إدارة المشاعر والتخطيط للحياة وحل المشكلات، وتشير بعض النظريات المعرفية الاجتماعية إلى أن هذه المهارات تُكتسب بالتعلم وليست محددة بيولوجياً، مما يفسر تقارب درجات التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل بين الذكور والإناث في السياقات المتكافئة، ثالثاً: طبيعة المتغيرات النفسية محل الدراسة، حيث يُعد التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل من المهارات النفسية والوجدانية المرتبطة بالسمات الإنسانية العامة كالمرونة النفسية والأمل والتفاؤل المتعلم، وليس بالخصائص البيولوجية أو التركيبية الدماغية المرتبطة بالنوع الاجتماعي، وهو ما تؤكد دراسات علم النفس الإيجابي التي تُظهر أن هذه السمات موزعة بشكل متساوٍ تقريباً بين الجنسين عندما يتم التحكم في المتغيرات الثقافية والبيئية، وبناءً على ذلك فإن أي فروق يتم رصدها في بعض

الدراسات قد تعزى غالباً إلى الاختلافات في التنشئة الاجتماعية والأدوار التقليدية، وليس إلى اختلافات جوهرية في القدرات الفطرية على التفكير الإيجابي أو التخطيط المستقبلي.

وتتطابق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة "تركي" (2012) التي هدفت إلى البحث في العلاقة بين التفكير الإيجابي ومتغيرات النوع الاجتماعي (الجنس) والتخصص لدى طلبة جامعة بغداد، وخلصت إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس؛ ودراسة "عبد العزيز" (2012) التي هدفت إلى تقييم نمط التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى طلبة الجامعة وتأثير متغيرات الجنس والمستوى الاجتماعي على هذا النمط، وأشارت النتائج إلى أن النمط الإيجابي هو السائد لدى أفراد العينة وأن متغير الجنس ليس له أن أثر دال على مستوى التفكير الإيجابي والسلبي؛ ودراسة "علة وبوزاد" (2016) التي هدفت للكشف عن مستويات التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين وتأثير الجنس والمستوى الدراسي عليها، وتوصلت النتائج إلى غياب الفروق الإحصائية بين الجنسين في استخدام أنماط التفكير الإيجابي.

كما سعت دراسة "إسماعيل" (2021) إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التوجه نحو المستقبل، وقد أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل تعزى للنوع لدى أفراد عينة الدراسة؛ وهدفت دراسة (2023) "Piko" إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من الرضا عن الحياة والاكتئاب، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوجه نحو المستقبل.

5. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة: لا توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة تبعا لمتغير الطور الجامعي.

ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة ليسانس، وحساب معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة طلبة الماجستير، وإيجاد القيمة المعيارية "Z" للفرق بين معاملي الارتباط باستخدام معادلة "فيشر"، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول (13): دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المؤشرات الإحصائية المجموعات	العينة	التفكير الإيجابي		التوجه نحو المستقبل		قيمة معامل الارتباط "ر"	قيمة "Z" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
		م	ع	م	ع			
ليسانس	93	128.78	14.506	110.9140	14.045	0.561	0.354	0.723
ماستر	121	130.21	16.194	118.0496	14.439	0.526		

- قيمة "Z" تقع بين 1,96 – 2,58 كان الفرق دال عند 0,05.

- قيمة "Z" تقع بين 2,58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0,01.

- قيمة "Z" تقع أقل من 1,96 كان الفرق غير دال ويتم قبول الفرض الصغري.

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط والتي تمثل قيمة "Z" المحسوبة بلغت (0.354) وهي أقل من قيمة "Z" المجدولة (1.96) عند القيمة الاحتمالية (0.723) وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يعني أنه لا توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل تبعا لمتغير المستوى الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه نقبل بالفرضية البحثية التي تنص على أنه لا توجد فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير المستوى الدراسي الطالب، ومنه تحقق الفرضية البحثية.

تشير هذه النتيجة إلى أن المستوى الدراسي لا يشكل عاملا حاسما أو مؤثرا في درجة التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة، وهو ما يمكن تفسيره بتداخل عدة عوامل تتجاوز حدود المناهج أو المرحلة التعليمية، منها ما يعود إلى طبيعة هذه الظاهرة، حيث أن التفكير الإيجابي والتخطيط للمستقبل يرتبطان ارتباطا وثيقا بالنضج الانفعالي والسمات الشخصية الثابتة للفرد، مثل المرونة النفسية والتفائل، إلى جانب ما يخفيه من تجارب حياتية عامة، وليس فقط بما يقدمه التعليم النظامي من معارف أو مهارات مرتبطة بمرحلة دراسية محددة، فالكثير من الطلاب يطورون قدراتهم النفسية استجابة لمواقف الحياة اليومية وتحدياتها، بعيدا عن الكتاب المدرسي أو الفصل الدراسي، وكذا قد تلعب البيئة المحيطة

الموحدة دوراً طاعياً ومعادلاً للفروق الدراسية؛ فالأسرة، والأصدقاء، ووسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي تشكل معاً نسيجاً ثقافياً واجتماعياً واحداً ينعكس فيه الطلاب من مختلف المستويات، مما ينتج عنه وعياً جماعياً متشابهاً تجاه الحياة والمستقبل، ويجعل تأثير "السنة الدراسية" شبه غائب أمام هذه التأثيرات الأوسع والأكثر استمرارية.

كذلك يعد التفاعل والقدرة على وضع خطط مستقبلية مهارات نفسية مكتسبة يمكن التدريب عليها وتمييزها من خلال الخبرات الذاتية والعلاقات الإنسانية، وليست حكراً على من تقدموا في مساهمهم التعليمي؛ فالطالب في صف أدنى قد يكتسب هذه المهارات مبكراً بسبب وعيه الفردي العالي، أو تعرضه لنماذج أسرية إيجابية، أو مروره بتجارب عملت على نضج تفكيره، فيمتلكها بنفس القوة التي يمتلكها طالب في مرحلة متقدمة، مما يؤكد أن التوجه الإيجابي نحو المستقبل نابع بالأساس من عمق النضج الشخصي والتفاعل مع الحياة وليس من مقدار التحصيل الأكاديمي أو التقدم الرسمي في الدرجات الدراسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Seginer, Mahajna, 2018) حيث بحثت هذه الدراسة في الفروق المتعلقة بالتطلعات المستقبلية والتوجه المهني، وأشارت نتائج هذه تحليل البيانات إلى أن بعد التوجه نحو المستقبل كان مستقراً وثابتاً ولم يتأثر بشكل مباشر بمتغير المستوى الدراسي للمشاركين؛ ودراسة "الجبوري" وآخرون (2017) هدفت للتعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؛ ودراسة "حمادية" وآخرون (2018) تناولت التوجه نحو المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الدكتوراه، وأكدت نتائجها عدم وجود فروق في التفاعل والتوجه المستقبلي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وهدف دراسة (Diener, 2015) إلى التفكير الإيجابي وعلاقته بالفعالية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين، قد كشفت عن عدم وجود فروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي والفعالية الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سواء كان الطالب في بداية المرحلة الجامعية أو في مراحل متقدمة كالماجستير)؛ ودراسة (2004) "Monro" التي سعت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي وسمات الشخصية المتفاعلة والمتشائمة، وخلصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الطلبة في مستوى التفكير الإيجابي بناء على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "معمرى محفوظ" (2019-2020) التي هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي، حيث أكدت نتائجها وجود فروق دالة احصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (كالمستوى الأكاديمي ومرحلة التخرج)؛ ودراسة « peetsma,2000 » التي هدفت إلى فحص العلاقة بين التوجه المستقبلي ومستوى الانخراط الأكاديمي للطلاب، حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة والمستوى الدراسي.

6. الاستنتاج العام:

نستخلص مما سبق أن التفكير الإيجابي يمثل موردا نفسيا مهما يساهم في تشكيل رؤية مستقبلية واضحة ومتوازنة لدى الطلبة الجامعيين، وأن تعزيز هذا النمط من التفكير قد يساعدهم على تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي والاجتماعي، ومواجهة تحديات المستقبل بثقة وفاعلية، وقد تم التوصل من خلال الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ طبيعة التوجه نحو المستقبل موجبة لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

7. مقترحات الدراسة:

- ✍ إجراء دراسات وبحوث حول التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: جودة الحياة، الصحة النفسية، التمكين النفسي ... إلخ، وكذلك على فئات عمرية مختلفة.
- ✍ إجراء دراسات وبحوث حول التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: الأمل، التفاؤل، الرضا عن الحياة ... إلخ، وكذلك على فئات عمرية مختلفة.
- ✍ بناء مقاييس نفسية للتوجه نحو المستقبل والتفكير الإيجابي تتوافق وخصائص البيئة الجزائرية عامة والمحلية خاصة.
- ✍ إجراء دراسات مقارنة بين طلبة الجامعة وطلبة المعاهد المهنية، أو بين الطلبة العاملين وغير العاملين.
- ✍ إجراء دراسات قائمة على فاعلية برامج لتنمية التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.

8. توصيات الدراسة:

- ☞ الاهتمام أكثر بالتفكير الإيجابي لأنه يعتبر مهارة فعالة تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل.
- ☞ الاهتمام بالصحة النفسية للطلبة لما لها من إسهام فعال في تعزيز توجهاتهم الإيجابية نحو المستقبل.
- ☞ تعزيز برامج الإرشاد النفسي داخل الجامعات لتطوير التفكير الإيجابي لدى الطلبة وتنمية قدراتهم على مواجهة التحديات.
- ☞ تنظيم ورش عمل تدريبية تركز على مهارات التخطيط المستقبلي وبناء الأهداف الشخصية وذلك بهدف إعداد الطلبة بشكل أفضل لمستقبلهم الأكاديمي والمهني.
- تخصيص لقاءات إرشادية دورية للمرشدين الطلابيين تركز على تحويل التوجهات السلبية نحو المستقبل (كالخوف والقلق) إلى أخرى إيجابية واقعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- ابن مرسل، أحمد (2003). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- أبو زيد، مدحت عبد الحميد (2003). العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية، العلاج بضبط الذات، العقلاني الانفعالي السلوكي، دراسات تدخلية وبروتوكولات علاجية، دار المعارف الجامعية، مصر.
- أحمد، ريم رمضان (2016). التفكير الإيجابي. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 3(2)، جامعة المنصورة، 127-150.
- أحمد، محمد أحمد محمد (2023). التفكير الإيجابي لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة، 9(4)، جامعة المنصورة، 1-13.
- إسماعيل، إبراهيم السيد (2021). دور التفكير المنظومي وتحمل الغموض في التأثير على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 34(34)، 259-313.
- الأنصاري، سامية لطفي (2012). التفكير الإيجابي استراتيجياته وتطبيقاته. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22(74)، 5-6.
- بابيز، لقمان (2018). التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية (رسالة ماجستير). جامعة غرداية. الجزائر، 10.
- بن عيشة، حياة، وركزة، سميرة (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(3)، جامعة الوادي، 172-187.
- بوخياري، ربيع، وخنوش، عبد القادر (2018). التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة. مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، 2(1)، جامعة محمد بوضياف، 121-126.
- الجبوري، عباس رمضان، والأسدي، زينب عبد الحسين كريم (2017). التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 17(2)، جامعة القادسية، 201-226.

- الجدعاني، أمجاد عبادي، والسيد، فاطمة خليفة السيد (2021). المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 136، 151-196.
- حجازي، مصطفى (2012). إطلاق طاقة الحياة قراءة في علم النفس الإيجابي، دار التنوير للطباعة والنشر، لبنان.
- حسن، عبد علي محمد (2006). رؤية مستقبلية للمناهج الدراسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 2(4)، 145-174.
- الحسيني، معاذ محمد ظافر (2013). المقارنة بين التفكير والشعور الإيجابي، القاهرة، مصر.
- الحفني، عبد المنعم (1995). موسوعة مدارس علم النفس، مكتبة مدبولي، مصر.
- حمادية، علي، خلاف، أسماء، وبوزيدي، دنيا (2018). جودة الحياة وعلاقتها بالتعاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراه (ل.م.د)، مجلة تنمية الموارد البشرية، 9(2)، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 194-217.
- الزهراني، خلود جعري ضيف الله (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 110(5)، جامعة المنصورة، 1559-1604.
- السمدوني، السيد إبراهيم (2007). الذكاء الوجداني وتطبيقاته، تنميته، دار الفكر. الأردن.
- صالح، قاسم حسين (1987). الإنسان من هو، منشورات دار الحكمة، جامعة بغداد، العراق.
- صالح، قاسم حسين (1988). الشخصية بين التنظير والقياس. كلية الآداب جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، العراق.
- صقور، سام، وحواط، ديماء (2016). التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي دراسة ميدانية لدى عينة من خريجي معلم الصف في مدارس مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 38(5)، جامعة تشرين، 389-409.

- الضيدان، الحميدي محمد. (2014). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3(161)، جامعة الأزهر، 521-582.
- الطائي، تركي القريشي علي. (2012). التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 15(2)، جامعة القادسية، 249-292.
- عابد، زيد منير (2007). التفكير الفعال، دار البداية، الأردن.
- عبد الرحمن، محمد (1998). نظريات الشخصية، دار قباء، مصر.
- عبد الستار، إبراهيم. (2008). عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني - الإيجابي، دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- عبد العزيز، حنان (2012). نمط التفكير (الإيجابي-السلبى) لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة بشار، الجزائر.
- عبد الله، محمد قاسم. (2012). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر، الأردن.
- عبد المريد، قاسم. (2009). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر دراسة عاملية، مجلة دراسات نفسية، 19(4)، 69-723.
- عبوي، زيد منير. (2007). التفكير الفعال، دار البداية، الأردن.
- علة، عيشة، وبوزاد، نعيمة (2016). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بالأغواط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(2)، جامعة الأغواط، 124-149.
- علي، قيس محمد (2010). علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية، مجلة الأبحاث، كلية التربية الأساسية، 10(3)، 23-51.
- عيسوي، عبد الرحمن (1999). مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفيزيولوجية والنفسية، دار العلوم العربية للطباعة، مصر

- غانم، زياد بركات (2004). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 3(4)، (بدون جامعة)، (بدون صفحات)
- فايد، حسين علي (2001). دراسات في الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- الفتلاوي، علي شاكراً عبد الأئمة (2008). مدخل إلى سيكولوجية الزمن. المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، العراق.
- قاسم، نادر فتحي، شاهين، إيمان فوزي، وسعيد، عوشة محمد (2014). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل. مجلة كلية التربية، 3(38)، جامعة عين شمس، 955-977.
- كفافي، علاء الدين وآخرون (2010). نظريات الشخصية: الارتقاء-النمو-التنوع، دار الفكر، الأردن.
- الكيال، مختار أحمد أبو السعود، وفرج، عبد الوهاب إبراهيم (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 17(120)، 98-112.
- مجيد، علا رافع حميد (2019). اليقظة الذهنية وعلاقتها مع التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، 11(41)، 208.
- محمد، محمود شاكراً عبد الرزاق، وباهض، جبار وادي (2022). نضوب الآنا وعلاقته بتنظيم الذات والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث النفسية، 33(4)، جامعة بغداد، 179-246.
- المشهداني، سعد سليمان. (2019). منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- مطرش، منتهى، وديد، سوزان (2014). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعة بغداد والمستنصرية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 41(4)، جامعة بغداد، 113-142.
- معمر، محفوظ (2019). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 9(2)، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 293-314.

المنشاوي، عادل (2013). التوجه نحو المستقبل لدى ذوي المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والأمل لدى الطلبة المتعلمين. مجلة كلية التربية جامعة دمنهور، 5(4)، جامعة دمنهور، 19-92.

موهي، سعدية، وريوش (2014). التفكير الإيجابي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة الدراسات المستدامة، الجامعة المستنصرية، 6(2)، الجامعة المستنصرية، 2410-2437.

المراجع الأجنبية:

- Cottle & Klinberg, Stephen, L. (1994): The Present of Things Future. Collier Macmillan Publisher, London.
- Devolder, M. L., & Lens, W. (1982): "Academic achievement and **future time** perspective as a cognitive-motivational concept". Journal of Personality and Social Psychology , 42(3) , 366-571 .
- Diener, E., Kanazawa, S., Suh, E. M., & Oishi, S. (2015): "Why people are in a generally good mood". Personality and Social Psychology Review, 19(3), 235–256.
- Ernst, J. A., & Monroe, M. (2004): "The effects of environment-based education on students' critical thinking skills and disposition toward critical thinking". Environmental Education Research, 10(4), 507–522.
- Garber, M. E., & Seligman, M. E. P. (2003): "Learned helplessness and intellectual achievement". In Human Helplessness. New York.
- Johnson, S. L., Pas, E., & Bradshaw, C. P. (2016): "Understanding the association between school climate and future orientation". Journal of Youth and Adolescence, 45(8), 1575–1586.
- Kelly, G. (1955): The Psychology of Personal Constructs. Lawrence W. C., New York.
- Khramtsova, I. (2008): "Character strengths in college: Outcomes of a positive psychology project". Journal of College and Character, 9(3), 1–14.
- Kobasa, S. O. (1977): Stress, personality, and health: A study of an overlooked possibility. (Unpublished doctoral dissertation). University of Chicago, 37(1), 1-11.

- Mello, Z. R., & Worrell, F. C. (2001): "The relationship of time perspective to age, gender, and academic achievement among academically talented adolescents". *Journal for the Education of the Gifted*, 24(4), 271–289.
- Park, N., Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (2004): "Strengths of character and well-being". *Journal of Social and Clinical Psychology*, 23(5), 603–619.
- Peetsma, T. T. D. (2000): "Future time perspective as a predictor of school investment". *Scandinavian Journal of Educational Research*, 44(2), 177–192.
- Pikó, B. F. (2023): "Adolescent life satisfaction: Association with psychological, school-related, religious and socially supportive factors". *Children*, 10(7), 1007,1176.
- Seginer, R., & Mahajna, S. (2018): "Future orientation in cultural transition: Acculturation strategies of youth from three minority groups in Israel". *New Directions for Child and Adolescent Development*, 2018.
- Seligman, M. E. P. (2002): *Authentic Happiness: Using the New Positive Psychology to Realize Your Potential for Lasting Fulfillment*. New York: Free Press (Simon & Schuster).
- Seligman, M. E. P., & Csikszentmihalyi, M. (2003): "Positive psychology: FAQs". *Psychological Inquiry*, 14(2), 159-163.
- Wong, S. S. (2012): "Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment". *Laming and Iandividul Differences* 22(1), 76- 82.
- Zbigniew Zaleski, (1994). *Psychology of future orientation*, Towarzystwo Naukowe KUL, Scientific Society of the Catholic University of Lublin.

الملاحق



الملحق رقم (01):

استمارة مقياسي التفكير الإيجابي ومقياس التوجه نحو المستقبل

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

شعبة علم النفس

استبيان

البيانات شخصية:

☐

أنثى

☐

ذكر

الجنس:

السن:

التخصص:

☐

ثالثة ليسانس

☐

ثانية ليسانس

☐

أولى ليسانس

المستوى الدراسي:

☐

ثانية ماستر

☐

أولى ماستر

التعليمات:

أخي الطالب، أختي الطالبة...

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يشمل بعض المواقف أو الأحداث أو المشاعر التي قد تتابك في حياتك اليومية والتي قد تجد منها ما ينفق معك أو يختلف، لهذا نرجو أن تقرأه بتمعن وتجيب عليه بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي

تنطبق عليك كما هو موضح في المثال أدناه، وكن/كوني على ثقة تامة أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

العبارة	البدائل	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
أتوقع أن تحدث لي أحداث يصعب علي تجاوزها						

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
02	ألمي كبير في المستقبل					
03	أؤمن بالفكرة القائلة: بعد العسر يسرا					
04	أتوقع الأحسن عادة حتى في الظروف الصعبة					
05	أتوقع تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل					
06	أسعى إلى توسيع علاقاتي الاجتماعية في المستقبل					
07	أعتقد أنني سأكون ذو شأن مستقبلا					
08	أتوقع أن مستقبلي في التعليم له مستقبل زاهر					
09	أتصرف بمشاعر المودة مع زملائي					
10	بإمكاني أن أتحكم بغضبي مع زملائي					
11	ليس من عادتي أن أنفعل حتى وإن أراد أحد إثارتي					
12	أتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون معي					
13	لا أسمح بالخوف أن يضيع أهدافي					
14	ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله					
15	مزاجي لطيف بغض النظر عن أي ظروف خارجية					
16	أشعر بالراحة عندما يبدي أحدهم مشاعر الحب نحوي					

17	أبدي حبي بسهولة للآخرين بدون حرج				
18	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم				
19	أشعر بأني قريب من زملائي				
20	أشعر بالرضا لأن الأمور تسير في صالحي				
21	أستمتع بأداء عملي لأنه يتناسب مع طموحاتي				
22	أعتقد أن حياتي تسير على ما يرام				
23	أشعر بالطمأنينة لأنني حققت معظم أهدافي في الحياة				
24	أعيش حياة أفضل من غيري				
25	أعتقد أنني موفق في حياتي اليومية				
26	يمكنني أن أتحكم في غضبي				
27	أقبل ذاتي من دون شكوى				
28	أعتقد أنني محبوب من الآخرين				
29	أنا أتسامح مع نفسي ولا ألومها كثيرا				

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
30	أعتقد أنني قادر على تحقيق طموحاتي					
31	أعتقد أنني موفق فيما أقوم به من عمل					
32	أعتقد أن علاقاتي الشخصية تتال تقدير واحترام الآخرين					
33	أستطيع حل مشاكل الشخصية بالاعتماد على قدراتي الخاصة					
34	أشعر أن قدراتي كافية على مواجهة الإحباطات					
35	أسعى إلى جعل حياتي فيها سعادة					

الرقم	العبارة	لا تنطبق	لا تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي تماما
-------	---------	----------	--------------	------------------	-----------------	-----------------

				علي أبدا		
01	أشعر بأني سأفقد جاذبيتي مستقبلا					
02	أعتقد أن هناك فرص جيدة تنتظرني في المستقبل					
03	لدي القدرة على التنبؤ بنتائج الأحداث في المستقبل					
04	أتوقع أن حياتي تصبح مزدهرة في المستقبل					
05	يبدو لي المستقبل غامضا					
06	أتوقع أن أحقق معظم الأهداف التي أرغب فيها في المستقبل					
07	أشعر أن دراستي مصدر ضمان اقتصادي للغد					
08	أتوقع أنني سوف أتغلب على مشكلاتي الحياتية في المستقبل					
09	يبدو أنني سوف أفشل في حياتي الزوجية					
10	أرى أن القرارات التي سأخذها ستكون صحيحة وفاعلة					
11	أنتبأ بحدوث إصلاحات كبيرة في حياتي المستقبلية					
12	أعيش حياتي يوم بيوم ولا أفكر في الغد					
13	أخطط لكل نشاط سوف أنجزه مستقبلا					
14	يزعجني التفكير من التخطيط لمستقبلي المهني					
15	يكفيني ما أحصل عليه الآن ولا أطمح إلى المزيد بالمستقبل					
16	إن ما أفكر به هو خطط الغد ومستلزماتها					
17	أخطط حتى أدخر مصروفي اليومي من أجل تنظيم حياتي في المستقبل					

الرقم	العبارة	لا تنطبق علي أبدا	لا تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي تماما
18	يجب أن أتهياً للمستقبل حتى لا أفتاجاً بما سأواجهه من أحداث ومتاعب					
19	أقوم بالتخطيط لإنشاء مشروع جديد يفيدني مستقبلا					
20	أخطط لإكمال دراستي مستقبلا					
21	أضع خطط جيدة لتجنب الفقر مستقبلا					
22	أشعر بثقة عالية في اتخاذ قراراتي مستقبلا					
23	أمتلك إرادة كاملة تجعلني اتجاوز مشكلاتي الحياتية الماضية					
24	أفضل الاعتماد على قدراتي في المستقبل					
25	أشعر أن حياتي مقيدة بالماضي ولا مستقبل ينتظرني					
26	أفكر أن أعيش الحاضر بعيدا عن المستقبل					
27	أشعر بأنني قادر على تحقيق طموحي مستقبلا					
28	أخشى عدم تحقيق أهدافي في الحياة كون العادات والتقاليد تحكمني					
29	توجد لدي أساليب عديدة لأتخلص من أي مأزق في حياتي					
30	أستطيع أن أمنع تدخل الآخرين في تقرير مصيري					
31	أصرف بشكل طبيعي دون قيود					
32	يجب أن أقرر مستقبلي بمفردي					

الملحق رقم (02)

مخرجات نتائج الدراسة الاستطلاعية للمعالجة الإحصائية (SPSS)

		Correlations								
		التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	فج 1	فج 2	فج 4	فج 5	فج 8	فج 16	فج 26	فج 31
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	Pearson Correlation	1	.645**	.556**	.467**	.549**	.558**	0.247	.396**	.546**
	Sig. (2-tailed)		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.057	0.002	0.000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 1	Pearson Correlation	.645**	1	.502**	0.095	.443**	0.227	0.125	-0.033	.283*
	Sig. (2-tailed)	0.000		0.000	0.472	0.000	0.082	0.339	0.802	0.029
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 2	Pearson Correlation	.556**	.502**	1	0.190	.475**	0.162	-0.057	-0.017	0.181
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.000		0.146	0.000	0.216	0.665	0.898	0.166
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 4	Pearson Correlation	.467**	0.095	0.190	1	.309*	0.096	0.186	0.092	0.138
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.472	0.146		0.016	0.464	0.154	0.485	0.294
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 5	Pearson Correlation	.549**	.443**	.475**	.309*	1	0.233	-0.064	-0.171	0.187
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.000	0.000	0.016		0.073	0.625	0.191	0.153
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 8	Pearson Correlation	.558**	0.227	0.162	0.096	0.233	1	-.310*	0.212	.258*
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.082	0.216	0.464	0.073		0.016	0.103	0.047
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 16	Pearson Correlation	0.247	0.125	-0.057	0.186	-0.064	-.310*	1	0.068	0.166
	Sig. (2-tailed)	0.057	0.339	0.665	0.154	0.625	0.016		0.607	0.206
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 26	Pearson Correlation	.396**	-0.033	-0.017	0.092	-0.171	0.212	0.068	1	0.065
	Sig. (2-tailed)	0.002	0.802	0.898	0.485	0.191	0.103	0.607		0.619
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 31	Pearson Correlation	.546**	.283*	0.181	0.138	0.187	.258*	0.166	0.065	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.029	0.166	0.294	0.153	0.047	0.206	0.619	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		Correlations							
		المشاعر الإيجابية	فج 3	فج 9	فج 13	فج 17	فج 22	فج 28	فج 33
المشاعر الإيجابية	Pearson Correlation	1	.354**	.524**	.564**	.549**	.487**	.578**	.537**
	Sig. (2-tailed)		0.006	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 3	Pearson Correlation	.354**	1	.303*	0.071	0.151	0.048	.323*	0.029
	Sig. (2-tailed)	0.006		0.019	0.588	0.249	0.717	0.012	0.828
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
فج 9	Pearson Correlation	.524**	.303*	1	0.118	.376**	-0.013	0.181	0.088
	Sig. (2-tailed)								
	N	60	60	60	60	60	60	60	60

	Sig. (2-tailed)	0.000	0.019		0.370	0.003	0.924	0.167	0.506
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
13 فج	Pearson Correlation	.564**	0.071	0.118	1	-0.021	.334**	.295*	0.118
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.588	0.370		0.871	0.009	0.022	0.369
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
17 فج	Pearson Correlation	.549**	0.151	.376**	-0.021	1	0.040	0.069	0.218
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.249	0.003	0.871		0.761	0.598	0.094
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
22 فج	Pearson Correlation	.487**	0.048	-0.013	.334**	0.040	1	0.093	0.127
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.717	0.924	0.009	0.761		0.482	0.333
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
28 فج	Pearson Correlation	.578**	.323*	0.181	.295*	0.069	0.093	1	.273*
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.012	0.167	0.022	0.598	0.482		0.035
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
33 فج	Pearson Correlation	.537**	0.029	0.088	0.118	0.218	0.127	.273*	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.828	0.506	0.369	0.094	0.333	0.035	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		مفهوم الذات الإيجابي	Correlations									
		ي	فج6	فج7	فج10	فج11	فج12	فج15	فج18	فج19	فج25	فج27
مفهوم الذات الإيجابي بي	Pearson Correlation	1	.536*	.261*	.385**	.465*	.563*	.541*	.393*	.548**	.501*	.444**
	Sig. (2-tailed)		0.000	0.044	0.002	0.000	0.000	0.000	0.002	0.000	0.000	0.000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج6	Pearson Correlation	.536**	1	0.235	0.070	0.126	0.246	0.053	0.088	0.220	.280*	0.000
	Sig. (2-tailed)	0.000		0.070	0.593	0.337	0.058	0.687	0.506	0.091	0.030	1.000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج7	Pearson Correlation	.261*	0.235	1	-0.117	0.069	0.047	0.045	0.013	-0.209	.303*	-0.053
	Sig. (2-tailed)	0.044	0.070		0.373	0.599	0.723	0.732	0.924	0.108	0.018	0.685
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج10	Pearson Correlation	.385**	0.070	-0.117	1	0.057	0.085	.280*	0.012	.289*	0.127	0.052
	Sig. (2-tailed)	0.002	0.593	0.373		0.663	0.517	0.030	0.927	0.025	0.334	0.694
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
فج11	Pearson Correlation	.465**	0.126	0.069	0.057	1	0.062	0.092	0.049	0.090	0.086	.296*
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.337	0.599	0.663		0.637	0.483	0.712	0.496	0.515	0.021
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

12 فج	Pearson Correlation	.563**	0.246	0.047	0.085	0.062	1	.441*	0.177	0.244	0.169	0.128
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.058	0.723	0.517	0.637		0.000	0.176	0.061	0.196	0.329
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
15 فج	Pearson Correlation	.541**	0.053	0.045	.280*	0.092	.441*	1	0.132	.397**	0.037	0.072
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.687	0.732	0.030	0.483	0.000		0.315	0.002	0.782	0.587
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
18 فج	Pearson Correlation	.393**	0.088	0.013	0.012	0.049	0.177	0.132	1	0.199	0.236	0.190
	Sig. (2-tailed)	0.002	0.506	0.924	0.927	0.712	0.176	0.315		0.127	0.069	0.147
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

19 فج	Pearson Correlation	.548**	0.220	-0.209	.289*	0.090	0.244	.397**	0.199	1	0.092	0.173
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.091	0.108	0.025	0.496	0.061	0.002	0.127		0.483	0.186
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
25 فج	Pearson Correlation	.501**	.280*	.303*	0.127	0.086	0.169	0.037	0.236	0.092	1	0.177
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.030	0.018	0.334	0.515	0.196	0.782	0.069	0.483		0.177
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
27 فج	Pearson Correlation	.444**	0.000	-0.053	0.052	.296*	0.128	0.072	0.190	0.173	0.177	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	1.000	0.685	0.694	0.021	0.329	0.587	0.147	0.186	0.177	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		Correlations									
		الرضى عن الحياة	14 فج	20 فج	21 فج	23 فج	24 فج	29 فج	30 فج	32 فج	35 فج
الرضى عن الحياة	Pearson Correlation	1	0.169	.476**	.475**	.721**	.517**	.522**	.520**	.653**	.375**
	Sig. (2-tailed)		0.198	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.003
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
14 فج	Pearson Correlation	0.169	1	-0.146	-0.164	-0.100	-0.113	0.065	0.010	0.117	-0.110
	Sig. (2-tailed)	0.198		0.267	0.212	0.447	0.388	0.624	0.938	0.373	0.405
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
20 فج	Pearson Correlation	.476**	-0.146	1	0.135	.431**	.287*	0.163	0.094	.304*	-0.072
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.267		0.303	0.001	0.026	0.213	0.475	0.018	0.582

	Sig. (2-tailed)	0.000	0.000	0.000	0.000
	N	60	60	60	60
مفهوم الذات الإيجابي	Pearson Correlation	.857**	.653**	.604**	.447**
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.000	0.000	0.000
	N	60	60	60	60
الرضى عن الحياة	Pearson Correlation	.771**	.545**	.525**	.447**
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.000	0.000	0.000
	N	60	60	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Statistiques de groupe				
المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الإيجابي	16	148.19	6.369	1.592
الدرجات العليا	16	113.69	8.212	2.053

Test des échantillons indépendants									
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	
التفكير الإيجابي	Hypothèse de variances égales	1.173	0.287	13.280	30	0.000	34.500	2.598	29.194 - 39.806
	Hypothèse de variances inégales			13.280	28.251	0.000	34.500	2.598	29.180 - 39.820

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	0.750
		Nombre d'éléments	17 ^a
	Partie 2	Valeur	0.745
		Nombre d'éléments	16 ^b
	Nombre total d'éléments		
Corrélation entre les sous-échelles			0.732
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0.845
	Longueur inégale		0.846
Coefficient de Guttman			0.845

a. Les éléments sont : 13 فج, 11 فج, 9 فج, 7 فج, 5 فج, 3 فج, 1 فج, 35 فج, 33 فج, 31 فج, 29 فج, 27 فج, 25 فج, 23 فج, 21 فج, 19 فج, 17 فج.

b. Les éléments sont : 12 فج, 10 فج, 8 فج, 6 فج, 4 فج, 2 فج, 35 فج, 32 فج, 30 فج, 28 فج, 26 فج, 24 فج, 22 فج, 20 فج, 18 فج, 15 فج, 34 فج.

RELIABILITY

/VARIABLES=فج 21 فج 20 فج 19 فج 18 فج 17 فج 15 فج 13 فج 12 فج 11 فج 10 فج 9 فج 8 فج 7 فج 6 فج 5 فج 4 فج 3 فج 2 فج 1
 فج 35 فج 34 فج 33 فج 32 فج 31 فج 30 فج 29 فج 28 فج 27 فج 26 فج 25 فج 24 فج 23 فج 22
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/

Remarques

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100.0
	Exclue ^a	0	0.0
	Total	60	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.854	33

Statistiques de groupe

المجموعات		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوجه نحو المستقبل	الدرجات العليا	16	142.50	5.865	1.466
	الدرجات الدنيا	16	102.94	9.434	2.358

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التوجه نحو المستقبل	Hypothèse de variances égales	5.008	0.033	14.246	30	0.000	39.563	2.777	33.891	45.234
	Hypothèse de variances inégales			14.246	25.089	0.000	39.563	2.777	33.844	45.281

Statistiques de fiabilité

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	0.740
		Nombre d'éléments	16 ^a
	Partie 2	Valeur	0.749
		Nombre d'éléments	16 ^b
	Nombre total d'éléments		
Corrélation entre les sous-échelles			0.832
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0.908
	Longueur inégale		0.908
Coefficient de Guttman			0.908

a. Les éléments sont : 13 فت, 11 فت, 9 فت, 7 فت, 5 فت, 3 فت, 1 فت, 29 فت, 27 فت, 25 فت, 23 فت, 21 فت, 19 فت, 17 فت, 15 فت, 31 فت.

b. Les éléments sont : 14 فت, 12 فت, 10 فت, 8 فت, 6 فت, 4 فت, 2 فت, 30 فت, 28 فت, 26 فت, 24 فت, 22 فت, 20 فت, 18 فت, 16 فت, 32 فت.

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100.0
	Exclue ^a	0	0.0
	Total	60	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	0.862	Nombre d'éléments	32
-------------------	-------	-------------------	----

الملحق رقم (03)

مخرجات نتائج الدراسة الأساسية للمعالجة الإحصائية (SPSS)

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الإيجابي	214	129.59	15.464	1.057

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 99

				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	
				Inférieur	Supérieur
التفكير الإيجابي	28.941	213	0.000	30.593	28.51 32.68

T-TEST

/TESTVAL=96

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=مج_فت

/CRITERIA=CI(.95).

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوجه نحو المستقبل	214	110.22	14.248	0.974

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 96

				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	
Inférieur					Supérieur
التوجه نحو المستقبل	14.599	213	0.000	14.220	12.30 16.14

Corrélations

		التفكير الإيجابي	التوجه نحو المستقبل
التفكير الإيجابي	Corrélation de Pearson	1	,537**
	Sig. (bilatérale)		0.000
	N	214	214
التوجه نحو المستقبل	Corrélation de Pearson	,537**	1
	Sig. (bilatérale)	0.000	
	N	214	214

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

SORT CASES BY الجنس.

SPLIT FILE SEPARATE BY الجنس.

CORRELATIONS

/VARIABLES=مج_فت

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

الجنس = ذكور

Corrélations^a

		التفكير الإيجابي	التوجه نحو المستقبل
التفكير الإيجابي	Corrélation de Pearson	1	,777**
	Sig. (bilatérale)		0.000
	N	30	30
التوجه نحو المستقبل	Corrélation de Pearson	,777**	1
	Sig. (bilatérale)	0.000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

a. الجنس = ذكور

الجنس = إناث

Corrélations^a

		التفكير الإيجابي	التوجه نحو المستقبل
التفكير الإيجابي	Corrélation de Pearson	1	,456**
	Sig. (bilatérale)		0.000
	N	184	184
التوجه نحو المستقبل	Corrélation de Pearson	,456**	1
	Sig. (bilatérale)	0.000	
	N	184	184

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

a. الجنس = إناث

r1 =	0.777472
r2 =	0.455613
n1 =	30
n2 =	184

z' (1) =	1.0389
z' (2) =	0.4918
sd of z' =	0.2063

Z =	2.652
p =	0.0080

(2-tailed)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التفكير الإيجابي – ذكور	30	33	147	121.47	22.342
التفكير الإيجابي – إناث	184	74.00	163.00	130.9185	13.66176
N valide (liste)	30				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التوجه نحو المستقبل – ذكور	30	36	139	108.97	19.208
التوجه نحو المستقبل – إناث	184	59.00	141.00	110.4239	13.32423
N valide (liste)	30				

المستوى الدراسي = أولى ليسانس

Corrélations^a

		التفكير الإيجابي	التوجه نحو المستقبل
التفكير الإيجابي	Corrélation de Pearson	1	,561**
	Sig. (bilatérale)		0.000
	N	93	93
التوجه نحو المستقبل	Corrélation de Pearson	,561**	1
	Sig. (bilatérale)	0.000	
	N	93	93

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

a. المستوى الدراسي = أولى ليسانس

المستوى الدراسي = ثانية ليسانس

Corrélations^a

		التفكير الإيجابي	التوجه نحو المستقبل
التفكير الإيجابي	Corrélation de Pearson	1	,527**
	Sig. (bilatérale)		0.000
	N	121	121
التوجه نحو المستقبل	Corrélation de Pearson	,527**	1
	Sig. (bilatérale)	0.000	
	N	121	121

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

a. المستوى الدراسي = ثانية ليسانس

r1 =	0.561389
r2 =	0.526554
n1 =	93
n2 =	121

z' (1) =	0.6349
z' (2) =	0.5854
sd of z' =	0.1399

Z =	0.354
p =	0.7236 (2-tailed)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التفكير الإيجابي – ليسانس	93	74	163	128.78	14.506
التفكير الإيجابي – ماستر	121	33.00	159.00	130.2149	16.19424
N valide (liste)	93				

DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00006 VAR00009
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التوجه نحو المستقبل – ليسانس	93	59	141	110.89	14.045
التوجه نحو المستقبل – ماستر	121	36.00	139.00	109.7025	14.43990
N valide (liste)	93				

ذكور	30	14.02%	214
إناث	184	85.98%	
ليسانس	93	43.46%	214
ماستر	121	56.54%	